
اللى باقى من حلمنا
أشعار
أحمد خليفة
محسن عموشة

إلى الأستاذ الأديب
الشاعر / حاتم عبد الهادى

الإهـــداء

ونعيش فى الحلم سنين وسنين

نحلم والحلم عبير ياسمين ..

نحلم بالوردة تصبح

والقمرة تبات ما تروح

وإزاى عالحلم نقدر وأيدينا قصيرين

★★★★

« المؤلفان »

الاخراج الفنى : عيسى هارون

أشعار

احمد خليفة



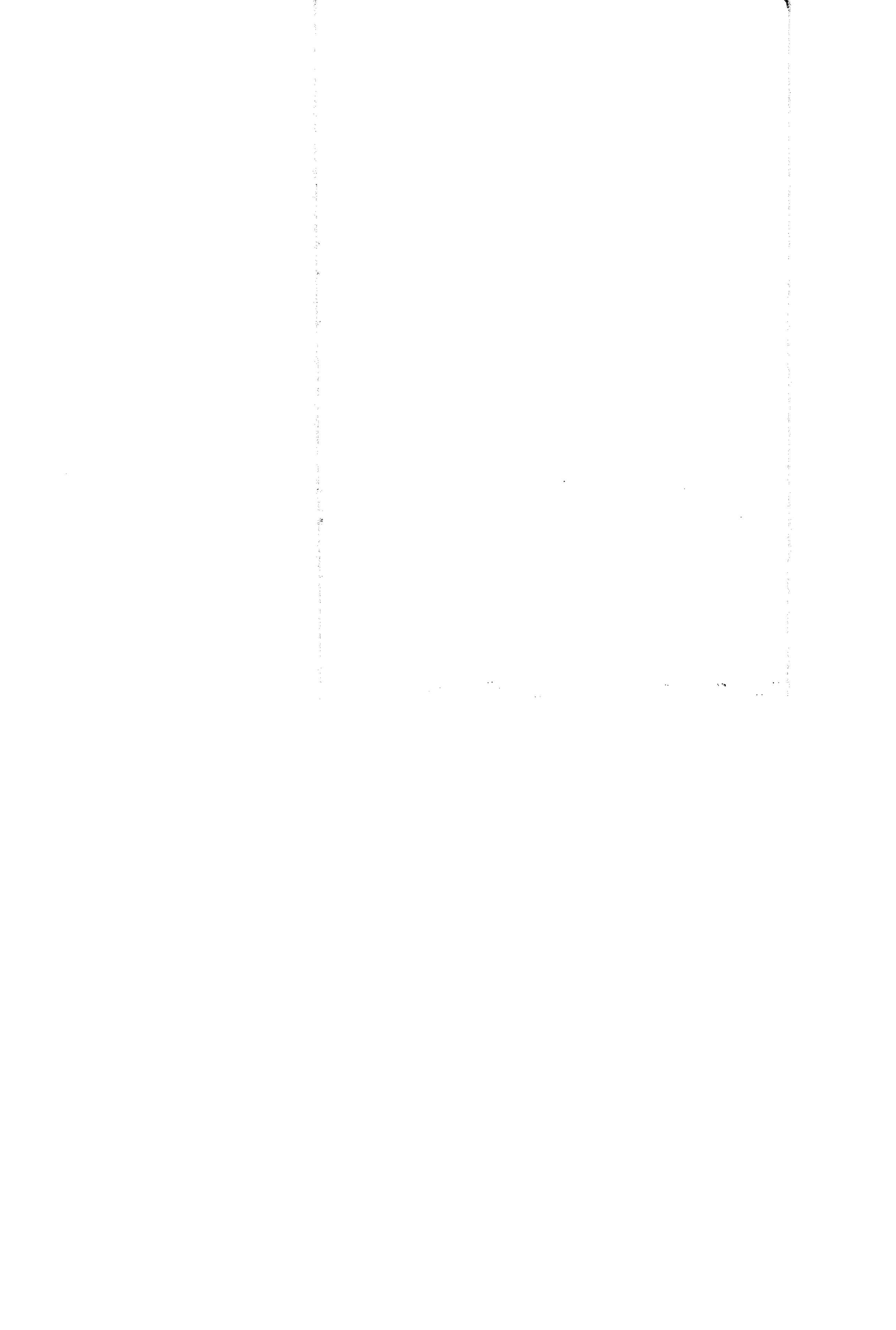
« شيماء »

وحياة ربنا الخلاق
قلبى بيحبك ياما ..
ويوماتى بحلم بشتياق
لما تفارقينى
وتقوليلى بالسلامة
من يوم ما نولدنا
وأنطلقنا فى شارع الثلاثينى
كنا عيال
و حلم البكارة بيشدنا لقدام
ودايماً يا حبيبتى نشخبط ع الحيطان
ونكتب كلام الصدق والمعنى ..
ونهش طير الجيران
ونحضن الوطن
ونشكيله أوجعنا

ونطلع أبراج الحمام ..
نغزل للقمر فستان
ونضحك ضحكة العرسان
والجرح القديم ينشال
والحياة تبقى ليها ..
ألف معنى ومعنى ..

★★★★





« سيد خشبه »

سيد خشبة ماشى لوحده وسارح
مع إنه مهربد فى ملابسه
وبيضحك دايماً من قلبه ..
وهموم العالم بتجاوبه
لما يهز دماغه ويروح صارخ
ولذيذ قوى لما تعانده
يبصلك من نظارته
ويقولك روح ياالله يا فالح
سيد خشبه
زميل للكابتن لوفة
يقعد عالقهوة يكركر ..
ويقول فى نكته المعروفة
ولذيذ قوى لمه يناغش جارته

ويوصيها تغسله هدومه
وقبل طلوع الشمس تحسه
متنيل على عينه فى حبه
م البنت اللى عمرها ما كانت بتحبه
بس عايش فى خيال
وبرغم عمره .. ما كان بطال ..
قلبه أبيض ليل ونهار ..
وما يشلش الكدبة فى قلبه
ولو ركنت حبة نعانده
وفى لحظة يلاقيها تموت ..
ويحب العالم ويظقطط
لما يلاقى اللقمة تكفى القوت
ومبسط تفكير جداً ..
عشان كده فى العالم محسود

ويحب الكورة ويتشيطن
ويمسك فى القلم البركر
وخياله بيعدى حدود
ولذيذ قوى لما يتعكر
يضحك من قلبه
ويأدن لصلاة المغرب
تغفر له ذنوب
ويركب رجليه ويمشى
ويقول للخلق يا هوه..
إبنى كلام ينشر فى جريدة
يا أخى أتفوه ..
سيد خشبه طبيعى جداً
وعمر كلامه ما يبقى مكسر
طول مالحق معاه موجود
والكلمة الحرة فى قلبه تعيش

والدمعة بتيجى ساعات وتفوت
ولا بيطاطى لواحد أبداً ..
ولا عمره بيخاف مالموت ..

★★★★

« الماضى القديم »

أنا عمرى لا جريت ورا الشهرة
ولا لبست الكرافتات أياها
ده أنا حلمى بسيط وليه ذكرى
لما أزرع تقاوى الحب وأهواها
وأشوف قنديلك الغالى يرقص ويتباها
بخلقة ربانى .. وأنا الغاوى
أعرق فى أرض الفلاحة
وشايلك فى قلبى من يوم ما عرفت الرضاعة
وصدق العجايز فى الكلام
لو تسمعينى فى ذكريات المحال ..
عن جدى اللى شال
الغلق فى حفر القنال
كانت أيام ..
وناس بتعشق وطن بيجرى ف الشريان

وعينكى لساها بتحتوينى
والسؤال .. ليه الوطن غير ملامحه
وتشقلبت موازين الزمان
كا ت فى الماضى .. الحلوة تعجن وتخبز
وتفرح العيال
ومدارس كانت بتنتج عقول بهية
وتتمنى الإجابة ..
والسؤال   يا قلبى يا ميال
الدنيا ذنقا ومقروص جوايا الكلام
شفت الحمام بيغنى
وعصافير بتنده للسلام
أبتسم عرابى وقال لى
ليه الأوان بقى بنى
وأتغيرت حقيقة الانسان

★★★★



« إبن البلد »

الكرم عند الشراقوة من زمان
من قبل أحمد عرابى ميركب حصان
أنا شرقاوى
وأرض الفلاحة
مهنتى وكارى
ليه اطلع بلاد بره
وأعيش عيشة مرة
واتشندل عشان الدولار
وانسى قنديلنا لخضر
وابتسامة صحبى حسان
الأرض كنز ... بدون
منلبس چينس
ونتباها بالقُمصان
الأرض ذى الولد

محتاجة لحُب وسند
وإيدين تحب البلد
تزرع كل بذرة
بتوب أخضر جديد
والعيشة تبقى جنة
والقلب يفضل سعيد

« مقدمة »

هلت بشاير كتير ..

ويسلم فُمك يا دى الفقير

لما تبعزق فلوسك الفكة

وتنام وتحلم بالضمير

وبقرش صاغ فضة ..

« قصيدة »

يا عم يا بلاص ..

فراقك جانى زى طلقة رصاص

وزعروتت الفرح فى الزفة

لا عرفت مين اللى مات

ولا مين اللى إتزف فى النكسة

لفلفوك يا حلم فى شوية هلاهيل

وقاسوا عليك الكفن

كنت ساعتها لا تعرف شيء عن الموت
ولا تعرف شيء عن الوطن
زغرت قلبى الوحيد لفوق
عن الموت البريء والمنتظر
يا ليل يا فارد حملك على كتوف الغلابة
الصبح شقشق
والبق بالقمة بيـــنأنأ
فى حلق الديابة
يا ليل يا ساكن ف دارى
خد إسمى وأركب حصانى
وشاغب الممنوع
طريق الحق ربانى ..
أموت فدا الموجوع

★★★★

« مضاديق حبتين »

مضاديق حبتين من يوم ما جسمى
عرف معنى البلاط
والعيشة أصبحت قصر ديل
من يوم مالشعب صوته مات ..
ليه دايماً مديقانى
وخنقانى جواكى أشياء
وتصفرى فى عيونى
وعمرك جوايا ما تهونى
لما أشوف جواكى ترياق
حتفضل لأمته تعبان
وتزعل من أشيائك الغريبة
عدل أمورك وأفتح ببيبان الحقيقة
كل يوم بطلع من هدومى ..
وأخش بيت الوطن من تانى

تخدك الشهامة فى حاجات

وتحضن الوطن

وتبوس أيدين ...

وتفضل تعانى لما يجيلك سهم صارخ

يقطع شريانك اللى فاض

الحلم أصبح لون التراب ..

والحب مقفول عليه ميت ألف باب

بعترت نفسك للى رايح واللى جاى

وفضلت تبكى لما الحزن شدك وإنت بتشرب

عالقهوة شاى

تعمر دماغك بأيه ..

مافيش غير تصبر على الصبر

ويكون فى جيبك جنيه

تفنجر عاللى جابك

ولو مرة عابك

إدفع حسابك .. وأخرم عنيه
وأمشي ع البلاط ..
وما تكونشي مطاط
وكلامك المنقاط
ترشقه جواك وتحتويه ..

★★★★

« عفاريت الليل »

ف أرض أبو ذكرى ..

أتلمينا وربطنا المناديل عالقورة ..

وهات يا عزيق

فى أراضى وسيعة

مليانة حكاوى عن أمى وأبويا

كان الوالد حى ..

ذارع عمره بسمة وخضرة و ضى

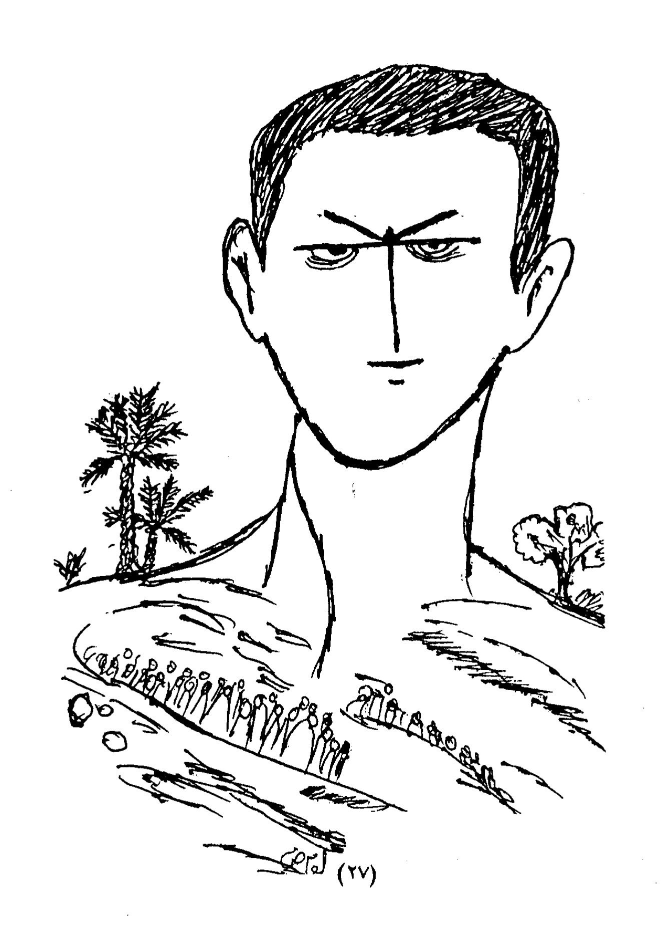
وأنا رايح جى ..

بحلم بالقناديل

تطلعلى عفاريت الليل

تخطف منى الحلم وأموت ..

★★★★



« هز اللجام يا صحبى »

الناس فى وسط الزحام
بتنطق كلام كله قصايد
وأنا عديم الكلام ..
بنطق من القلب الرخام
حزن البشر فالقصايد
هز اللجام ياصحبى
وأركب قطار محطاتى
وأبتسم لعصفور الغرام
وأبتسم للزمن الآتى ..
الليل يهاتى
والشجر يرقص يوماتى
وعصفور مزقزقاتى
يرقص على شباكى
يعلمنى طعم الحنين ..

بحلم ..
بحلم بمين
بحلم بالبلد ..
بحلم بالولد ..
وبقلب أخضراني ..
يتشعبط في موالي
ويلف فالدروب..
وأبتسم بخجل وأمرت
من جرح قطعني
من جرح مزعني ..
وتبت في حلق السكوت ..
★★★★

« **صورة** »

ليه الخلق دايماً بتتشاكل

والعيب جوانا ..

ونتلكك بالخناجر

والصوت يعلا .. يهز الحيطان

وتبقى الحياة جميلة

بس فيها ضرب نار

★★★★

« رؤية »

جريدة القناة

لينا عليها حقوق

نتمنى صفحة أدب

والشعر فيها يروق

مش عايزين كمالة عدد

غير قصيدة تعبر عن المخنوق

وتهاجم اللى سارق

وتدافع عن المسروق

★★★★

« الشمس فوق التراب »

الشمس فوق التراب ..

لسه بتحضن فى القدم ..

والقلب مليان عذاب

والأهه جـــــواه تندفن

ياطينة الحى إشهدى

هاتى الولاد مــا تغــربى

لمى الحبايب للمى ..

وسامحى..قلب فى يوم ظلم

الشمس فوق التراب ..

لسه بتحضن فى القدم ..

يا ليل الضلمة قوم هات النهار ..

نفض نجــومك ..مــالســواد ومــالغــبــار

مين اللى باع حلم أتكتب

ليــه يوم يعــدى بينحــسب

ده النار بتطلع مالحطب

والدنيـــا بتـــمطر ألم ..

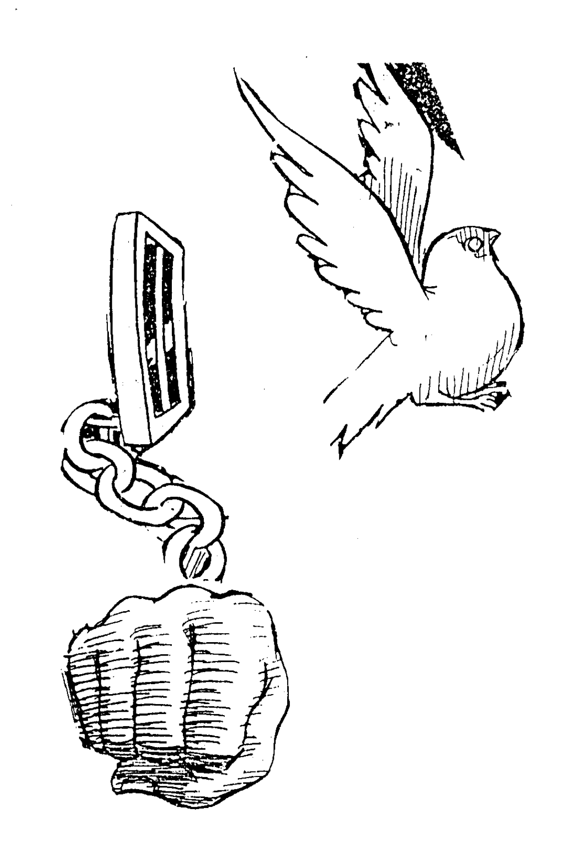
الدنيا بتمطر ألم ..

الدنيا بتمطر ألم ..

ده الشمس فوق التراب ..

لسه بتحضن فى القدم ..

★★★★



« تحت حيطان النواصى »

تحت حيطان النواصى

تحت حيطان البيوت

جدار الهم عاصى

مابيعرفش السكوت

والليل .. الليل طويل

والآه هية الدليل ..

والضحكة تبان وتظهر

تظهر لكن تموت

تحت حيطان النواصى ..

تحت حيطان البيوت ..

تحت حيطان النواصى

كان الجدار عريان

ووشوش بعيون بريئة

واقف هناك إنسان

وتتلخبط مشاعرى

وتتــبــدل جــروحى

تعيش الآه فى قلبى

يعـشـعش عنكبـوت

تحت حيطان النواصى ..

تحت حيطان البيوت ..

ياحيطان قديمة عارفك

كــاتب إســمك زمــان

وفى وسط الضلمة شايفك

شــايف كل اللى كــان

شايف فى عيون حويطة

دمـعـة بتـهـد حيـطة ..

يادموع ماتت شهيدة

سامع فى القلب صوت

سامع فى القلب صوت

سامع فى القلب صوت

تحت حيطان النواصى ..

تحت حيطان البيوت ..

★★★★

« وتختفى الصور »

وتختفى الصور .. ويختفى الخيال ..

حيطان من غير صور..وحيطان جدارها مال..

نامت كل الجروح ..

نامت فـــوق السطوح ..

وعيون خايفة تبوح

وتســـأل مـــيت ســؤال ..

وتختفى الصور .. ويختفى الخيال ..

ويخنقنى صوت الوليد ..

يبـعـتـرنى وحـدى شـريد

ويرمينى طريق لطريق

وأتوه وحدى وقلبى غريق

واعدى مالسكك وتضيق

وتقطع فى الليـالى حـبـال ..

وتخنقنى الصور .. ويختفى الخيال ..

ويخنقنى سؤال ف عينكى

ويجرحنى سواد لياليكى

نموت والدمعة ف عيننا

نعيش نحفظ فى أسامينا

ونحفر دينا وحدينا

مانعرفش معاها مُحال

وتخنقنى الصور .. ويختفى الخيال ..

★★★★

« مدى إيديكى »

ياعتبة البيت القديم

فـــــــــــاتـت سـنـين وسـنـين

والقدم لسه مكانها فى البيوت

والبكا .. قطع خـيـوط العنكبـوت

والهمس بيشد السكوت

يـزرع مـكـانـه ضـــــــحـكـتـين

ياعتبة البيت القديم

مدى إيديكى إحضينينى

فى كـل كلمـــة تعـــرفـــينى

ما تدنيش حبل الأمل ..

مـــا يـرضنيش صـــوت القُـــبل

مصلوب فى حبك والتمن

فـــراق بيـــبـــعـــد فى الأيدين

ياعتبة البيت القديم

« فوق الخدود »

دموع بتنزل فوق الشفايف

وتفـوت وتجـرى فـوق الخـدود ..

أصرخ وأنادى .. الكل خايف

إحـــســـاسى كله هد الحـــدود

وحيد وماشى فى سكتى

وأدارى آهه فـى دمـــعـــتى

ويتوه طريقى وضلتى

وصمـتى بيـصحى الوجود ..

دموع بتنزل فوق الشفايف

وتفوت وتجرى فوق الخدود

مخنوق وبصرخ فى الطريق

مـــســتنى أوصل للنهـــار

والقلب جوه العين غريق

تايـه ومـــا وصـلش لقـــرار

أندهينى .. أحضنى حاولى مرة تعرفينى
فى كل حاجة هتلاقينى
نســـمـــة بتــــهـــز الورود ..
دموع بتنزل فوق الشفايف
وتفوت وتجرى فوق الخدود
قد كده أسيا السنين
قـــد كـــده صـــعب الرحـــيل
ماشى بدور عالحنين ..
مش لاقـى للأحـــــزان بـديـل
حلم كتبته بأيدى يوم
ونسيت معاه كل الهموم
جات الحياة فردت غيوم
والحلـم مش راضـى يـجـــــود
دموع بتنزل فوق الشفايف
وتفوت وتجرى فوق الخدود

أشعار

محسن عموشة



« مهما تفكرى »

مهما تفكرى..مش راح تقدرى..تبعدى عنى..

لو قلبك شكا .. بكلام أو بكا ..ده بيألمنى ..

ده عيونك ليل .. من بعد رحيل

يا عيون بتميل .. ولا بتملى

مهما تفكرى..مش راح تقدرى..تبعدى عنى..

مهما تفكرى..ف البعد عواطفك بتجينى

مش راح تقدرى..تمحى الإحساس ولا تنسينى..

أنا طير بيطير .. يفرح بالطير

وبحب الطير .. لمه يطر لى ..

مهما تفكرى..مش راح تقدرى..تبعدى عنى..

مهما تفكرى..الفكر شعور بيصحينى..

وساعات تقدرى..تحلمى..والحلم يدفينى

ده أنا قلبى شراع .. فى عيونك ضاع

وبقول يا وداع .. ليه توصلى

مهما تفكرى..مش راح تقدرى..تبعدى عنى..

★★★★



« إهربى مالعالم وإنسى »

إهربى مالعالم وأنسى
وأدخلى إحساسى ونفسى

قلبى مشتاق سنين
أوصف وأشرح لمين ..

ياعيون كلك حنين
بتدوب كل همسى

إهربى .. إهربى
إهربى مالعالم وإنسى

بقولك حسى بوجودى
يا دنيا قلبى وحدودى

معاكى بنسى أيامى
ياصورة جوة وجدانى

وكلمة شوق على لسانى
وحضن ياخدنى من يأسى

إهربى .. إهربى

إهربى مالعالم وإنسى

إنسى اللى فات ما تفكريش

للحزن يوم ما تسلميش

يا بحر وميته قلبى

يا ورد بشـــوق ومـستندى

ده حبك شىء ولا بيدى

واخـدنى لشط مـا بيـرسى

إهربى .. إهربى

إهربى مالعالم وإنسى

★★★★

« هدى جدار الخوف »

هدى جدار الخوف

وأتلملمى نقطة مطر

هدى جدار الخوف

وأتزوقى زى القمر

أتمردى وإتحررى

وعيشى دايماً وإسهرى

عمرك فى يوم ما هتقدرى

تغيرى شكل القدر

تغيرى شكل القدر

ما دُمنا عايشين الحياة

ما دُمنا عايشين السنين

ليه نقسم المر بآه

ليه نزرع الضحكة أنين

كل الشموع لو تنتهى

النور مـعـاها بينطفى ..
وأنتِ اللى لازم تعرفى
أن إحنا برضـه مـالبـشـر ..
إن إحنا برضه مالبشر
خدينى لعيونك وتر ..
ودنـدنـى أحـلـى نـغـم ..
خدينى للأيام سفر
وأتـكـحـلى وإنـسـى الـنـدم
إتكحلى يا أم الرموش
والخوف سبيه ما تصحبهوش
كل البشر نفس الرتوش
زى الـورق فـوق الشـجـر
زى الورقة فوق الشجر

★★★★

« حبناكم »

حبناكم على أدنا

على آد حالنا وطبعنا

زى ما قلنا نحبكم ..

وهوانا وافق طبعكم..

خونتوا ليه عهد الهوى

وهربتوا لبعيد عنا ..

حبناكم على آدنا

حبناكم وإحنااللى قلنا

الحب إيه .. الحب إيه

حبناكم وأدى الزمان

غيرنا ليه .. غيرنا ليه

ياما لامو علينا ياما

ياما قالوا كتير وياما..

وإحنا قلنا حبكم ..

هو ده بر السـلامـة

ياللى عايشين زينا ..

العتـاب بنكُم هنّا ...

يخلى نار الحب قايدة

ولا تنطفيش طول عمرنا..

حبناكم على آدنا

حبنا ده كان وكان ..

حبنا قصة زمان

بس لسه .. باقية لسه

لسه بتعيد اللى كان

ونعيش في الحيرة ونحتار

ونفكر ليل ويا نهار ..

ده الحيرة وقسوة أيامها

صـدقنى أقـوى مـالنار..

يا للى عايشين زينا ..
العـتــاب بنكُم هُنا ..

يخلى نار الحب قايدة
ولا تنطفـيش طول عـمـرنا
حبناكم على آدنا
★★★★

« ما تسلميش »

ماتسلميش للوهم فرحة ضحكتك

ومـا تحـزنيش وداري سكة دمـعـتك

أطوي الجروح على ماضي فات

ولا دمع ينفع ولا ذكريات

عيشي الحياة .. عيشي الساعات

طول مـا إنتِ مـاشيـة في سكتك

ما تسلميش للوهم فرحة ضحكتك

صحي الكلام وسمعيني وجلجلي

عيشي الغرام ولاثانية عنه تبعدي

لمي خيوط الفجر من حواليه

وألضمي الأشواق مع الحنية

إنسي الدموع ده الفرحة مستنية

جايه بتحكي تقول وتحكي ف رقتك..

ما تسلميش للوهم فرحة ضحكتك

أيام تفوت متسرسبة الأيام

مــهــمــا تفــوت ولا تنفع الأحــلام

طب ليه عيونك سهرنين

ولـيـــه رمـــوشك مـــجـــروحين

هو القمر سهران لمين

ســـهـــران قـــمـــر على خطوتك

ما تسلميش للوهم فرحة ضحكتك

★★★★

« أحلام البنات »

يافجر طالل مالسما
بخيوط من الفضا
غنا الرحيل غنوته
جنب البيوت عدى ..

***

تحت الحيطان الطين
وخطوط رسمناها
نلعب ندور فى الحى ..
لا نعرف شكل إنهاردة
ولا بكرة إمتى .. جى ..
كنا صغار والقلب أخضر
والضفاير متكتفة
نلضم كل السنين ..
فى الغصن وينبت ..

يطرح أحلام بكارة ..
والحلم يتفتت ..
والساقية تدور وتدور
وتشوش الميه
تروى عيون البنات
فى الرايحة والجاية ..
كل البنات اتخرطوا
والغيطان خضرت
وإنتِ يا أم الضفاير
لسه الحيطان شاهدة
لسه العجين عالمطرحة
الشمس بتبوسه
وأنا لسايا بغزل غنوتى
وأكتب قصتى ..
وأنادى عالحلم اللى ضاع

ياحلم رفرف بجناحات ..
هات اللى فات ..
أزرع بذور الخيال فى عيون النبات
خلى الحصان الأبيض يطير
ويعدى فوق بيوت الحى ..
يلقى الصبايا نورت ..
وكل واحدة بتحلم بفارس
ينور فى الليالى ضى ..

★★★★



« مانيش بحلم »

« مقدمة »

مانيش فارس وشايل سيف
ولا عنتر .. بقول أشعار
مانيش بحلم بحلم كبير
جناحي طير ..
وبعشق ضحكة الأزهار

« قصيدة »

الشجر عريان
ضاع الورق ويا الرياح
والربيع نعسان
والفجر مستنى الصباح ..
وعرفانى الحياة الصعبة
وخنقانى شكل الحيطان
الندى فرحان

نايم على خد العبير
الشوك أسير
والتراب سجان
بلاش نشرب دموع المطر
بلاش نفرح بطول السهر ..
لازم ندور عالحقيقة
ونخش وياها الشقوق
يا صحبى فوق
حصانك بيجمح
وأنت مش خيال
مافيش محال
قلب الفقير تدوسه القدم
يقبض ريال ..
فين الرجال ..
وفين الحقيقة القديمة ..

أركب حصانك ياصحبى
وإرسم بإيدك طريق ..
حلمك فى قلبك
ولا حد غالبك
سيفك فى إيدك صديق ..
★★★★

« حكاية قديمة »

وتموت جوانا الذكريات ..

وتكفنها السنين

وترفرف أحلام البنات ..

فى ليل الشتا

ومطرة بتنزل فوق الحيطان

وعيون بتنعس مالشقا

وعيال كتير بتجرى..

وتغنى تحت المطر ..

وكلاب بتعوى ..

وستى بتحلم بالقدر

وجنية فردة شعرها

سهرانة تحت القمر ..

وأخاف ما ليل ..

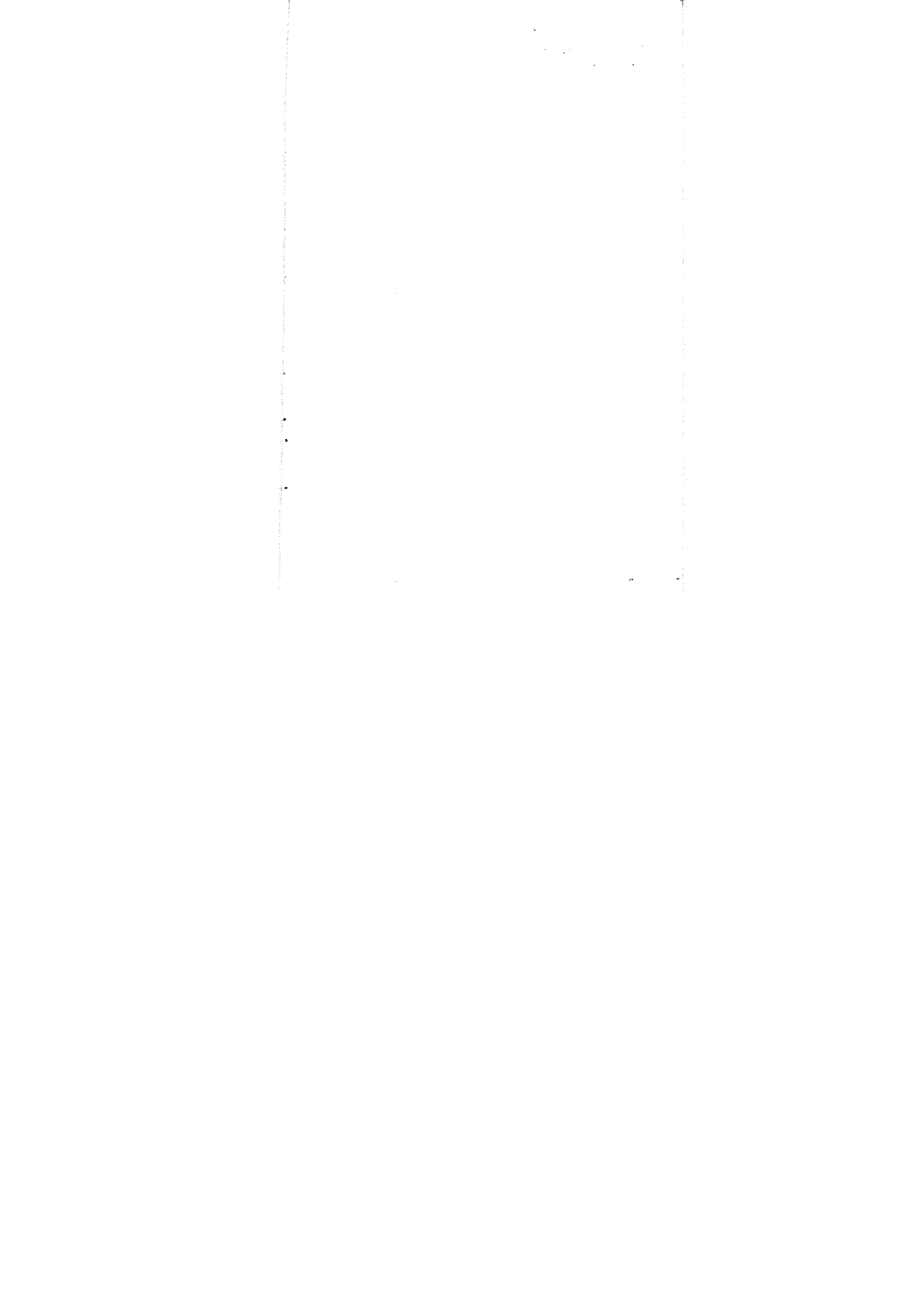
ومن شجرة التوت القديمة

وأخاف مالضلمة ..
وخطوط رسمها الزمن فينا
وتخدينى فى حضنك
وتحكيلى عن الماضى ..
وعن صورتك وأحلامك
تضمينى .. تدفينى
عشان أنام وأنسى
أخاف من صوت أبويا ..
ومن أيدة على خدى ..
وأنام وأنا بحلم ..
وفى عيونى دمعة نامت معايا ..
وأصحى وجوايا شىء مالذكريات ..
وأعدى جنب الترعة ..
ما أشوفشى غير دلع البنات ..

وعيال عالتوتة بتجمع
وتلم الوهم وتعبى
وأفضل ساعات واقف
عشان حاجة تطلعلى
لافى عالتوتة مارد
ولا جنيه تخطفنى ..

★★★★





« دايما فى حالى »

دايماً فى حالى
وكلمة الحق فى القلب مدوخانى
أنا عايش على لقمتى
وسكتى مفروشة بالأمانى
أكتب كلام فى الخيال ..
وأفوت وأعدى فى الحديد ..
تسحبنى الحياة كتير ..
وأقب وأطلع من جديد ..
ولا عمرى كنت سعيد ..
ويحب كل الناس ..
وساعات ياخدنى الحماس ..
وأشوف الإنسانية
مفروشة بالتنهيد ..

★★★★

« بلاش عناد »

بلاش عناد .. بلاش تغير

خلى اللى بنا .. يفضل كبير

كُتر الأسية .. زادت شوية

غيرتك عليه .. زادت كتير

بلاش عناد .. بلاش تغير

بلاش تلوم على قلب حبك

بلاش تلوم على الليالى

طبع العناد ساكن فى قلبك

وإنت عنادك عليه غالى

بلاش تصحى فى الذكريات

وتعيد وتحكى فى ماضى فات

تكفينى نظرة ولو سكات

ويكون ما بنا حبة ضمير ..

بلاش عناد .. بلاش تغير

حبك فى قلبى مش بالكلام

حبك فى قلبى هوه الحقيقة

لو يوم هخبى بيبان أوام

من أى كلمة ولو رقيقة ..

ضحكة عيونى بضحكها ليك

ما تغيرش منها وألوم عليك

و حياة عيونك بشتاق إليك

بشتاق إليك وساعات بغير

بلاش عناد .. بلاش تغير

« عرق الجبين »

على قد ما إحنا بنجرى ف الدنيا
على قد مالدنيا بتجرحنا ..
تكونش الدنيا عيشانا ..
ولا إحنا اللى عيشنها ..
ولا الشهور التلمة
تزحف وتدبحنا ..
.. فين القضية ؟
وســـــور العدل لية مهدود
سقسق غصونك يا شجر
طول مالأمل موجود
ما إحناش سكارى ..
بنشرب ونداري ..
إحنا اللى طوب الشوارع
أشتكى منا ..

إحنا اللى نعرق
والعرق بيهد حلنا ..
تعتع همومك يا زمن
وأمحيها مالقورة
الهم بيخاف مننا
طول ماإحنا فى الصورة
إحنا تولدنا بالشناب
لا عمرناش نشتكى
ولا مرة العزم غاب ..
إحنا اللى زرعنا وحصدنا بأيدينا الحقيقة
ليل العيون نعسان
بين نظرة تعبانة وغريقة
إحنا بنجرى فى الدنيا
ونزرع للأمل بستان
والشق فى إيدينا طريق

نايم على خد الزمان
إحنا الغيطان
بنحب لمة الزغاليل
والليل ..
الليل بيجمعنا سوى
ضحك التعب والمواويل
نعرق وبنشمر إيدينا
فى كل حتة بتلاقينا
حضن دافىء .. بحر صافى
شايل على كتفه السفينة ..
شايل على كتفه السفينة

★★★★

« موال الربابة »

« مقدمة »

الشوك بيخنق فى العبير ..

ويرفرف التوب الأبيض زى السحاب ..

وينخرس جوانا الضمير

والغصن يتمايل فى هزة ريح

والأمل خايف يطير

***

« قصيدة »

فين الربابة يا خال ..

يا أبو العمة التقيلة ..

الغناوى غيرت توبها القديم

والعيون حزينة ..

والسؤال جوايا مش لاقى الإجابة

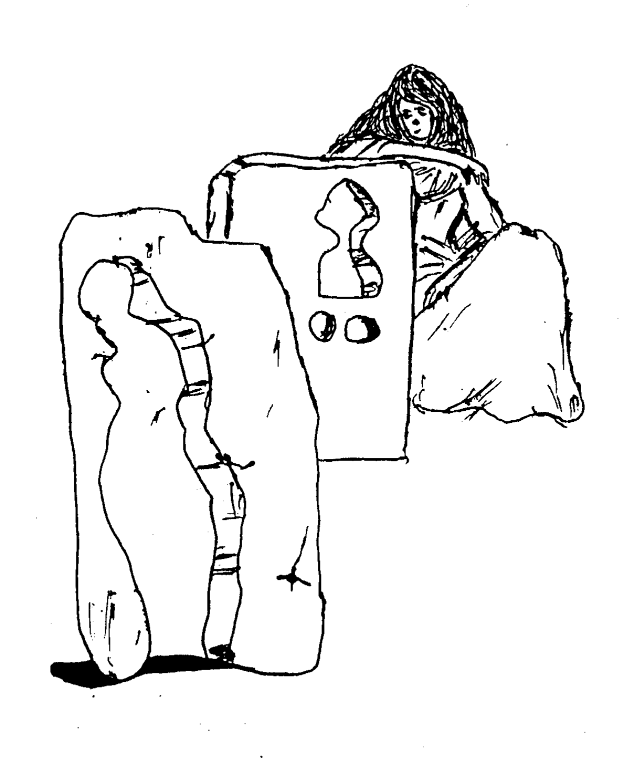
ليه الأمل مقتول فى عيون الغلابة

هات الربابة
غنى موال الأهات
أخويا مات ..
قتلة الشقا والجرى على لقمة رغيف
قتلة الجنية ..
والحوارى والرصيف
قتلة الألم وشق حلمه بالأزاز
أزاى تعيش وإنت مسلوب الإرادة
ويعلقوك صورة فى البرواز ..
هات الربابة غنى موالك ..
أوعاك تدارى الكلمة وتطاطى ..
أصرخ ونادى ..
قبل ما يموت اللسان
صالح ليالى الغربة وسنينك ..

برد الرصيف .. هم الحياة ..
شدين حزام الهم أسمينك ..
الليل بيرمى بذور النهار ف السما..
والحلم مرمى عالتراب ..
والحقيقة مؤلمة ..
والبذرة بتودع تراب الأرض ..
والموت بيقايض الروح .. والقبر مستنى
وأخويا مات ..
والربابة لساها بتغنى ..
أرسم بأيدك نجمة عالقفطان
أقسم معايا القمة والجرنان
هد الحيطان
إيه اللى نابك مالشقاوهم السنين
لقمة رغيف معجونة من عرق الجبين
وساعات تضيع اللقمة من كتر التعب ..

وساعات بتقتل فى الرغيف من غير سبب
ويتوه ما بنا الجانى ..
ويضيع النهار
ويموت أخويا .. قبل مايكمل جدار
والربابة لسه عايشة
بس مش لاقى الجيتار

★★★★



« كلام الميدان »

« مقدمة »

وتتشعبط حروف الكلمة فى لسانى
وبتعافر عشان تطلع
وأعدى مالشارع الضيق
ورجلية تبوس الأرض
عيون تبحلق ف اللى ماشى
خطوط عالوش مرسومة ..
طريق الكلمة لية ينسد ..

***

« قصيدة »

لون الحياة باهت ..
وسنينها بتصدى
عرق الحياة حادق ..
عالقورة بيندى

ياحبل الهمس يا واصل
وغازل سكتى نظرة
كلام الهمس متواصل
فى عين الخلق ميت كلمة
ماتوا الرجال على شط القنال
مات اللى فات ..
لسه عرقهم ما بين الضفة والضفة
ماشى ف سُكات
صرخت طيور البحر ..
ورشت الكلمة
نزلت فوق التراب
شرب التراب منها
صحيوا اللى ماتوا من زمان
والجسم مش كامل ..

مافيش غير اللسان لساه بيتحرك
قول الكلام ياأبو الليالى الضلمة
أحسن غبار الميدان
يكنس حروف الكلمة ..
مين اللى هربد هدمتك ..
إيه اللى غير سكتك ..
مالك حزين ..
وعينيك هتطلع عاللى رايح واللى جاى
مين اللى باعك للهموم بكام لقمة ..
مين اللى شد الآهه من حلقك
وغما عينيك بواحد شاى ..
الفرح مش جاى ..
ولا الناى هيغنى مواله
ياصحبى لم حروف الكلام ..
فضى الميدان

ولا الوزير عمك .. ولا إنت تبقاله
ستف كلامك وإربط القورة
لملم هدومك بين إيديك ..
ده الكلمة عايزة نهار
مش عايزة شبورة ..

★★★★

« عيون الشط »

شد الحبال وإرسى

غنى غناوى الطيور ..

عيون الشط نعسانة

أنزل يادمع ما تخفشى

الخدود أزاى تثور

والدمعة نازلة فرحانة ..

***

يا بحر جوة العين الحزينة

عايز سفينة ..

لأجل أرسى عالرموش

وأوشوش النينى وأعدى ..

وأتمله من كل الوشوش

ليه العيون مش فرحانين

ليه البشر مابيضحكوش

إحنا إتولدنا عشان نعيش
ولا إتولدنا عشان نموت
ليه السكوت
ليه نتولد وإحنا بنبكى
ويدور بينا عالبيوت ..
يابحر قول وإحكى الألم
مين علمك تغضب تثور
مين علمك تعلا بموجك
وتوشوش الشط البعيد
يابحر موجك من عدم ..
ولا إتولدت فى يوم جديد ..
يادمعتى ..
يادمعتى إتمردى ..و إتدحرجى
فوق الخدود

بوسى الكلام فوق شفتى
عدى ولا يهمك حدود
مين علم العين البكا ..
مين علم القلب الأنين
دة الدمعة ليل أسود طويل
ساكن عيون العرقانين
يا أدى السنين متلفلفينا ..
ودورى بينا
ورجعينا لبعضنا
زى السواقى أما تدور
والضحكة تسكن وشنا
والكلمة تروى العطشانين
ويشدنا بر الحنين ..
ونعيش على شط العيون

تاخدنا أيامه لسنين ..
وبننسى ف الزحمة إننا
كنا إتولدنا بدمعتين ..
كنا إتولدنا بدمعتين

★★★★



« حدود الأرض »

« إذا كانت الأرض كلها ذهباً لاتشاجر الانسان على ذرة تراب»

« قصيدة »

ونتوه ..

نتوه فى عتمت السكك

ونزرع وهم ف قلوبنا ..

يخضر فوق غصون نايمة

ويطرح آهه تحوجنا

وليه يا ضحكة محبوسة

وليه يا فرحة نعسانة

ده آخر الليل نهار طالع

بيغزل فى السما ويفتل

لا يوم الشمس بتعارض

و لا يوم القمر بيمل ..

وطول مالأرض بتدور
بيتسرسب وراها الضل
يادنيا من زمان عارفك
معاكى الفرحة محسوبة
وفوق كل الوشوش شايفك
عيون محرومة مالضحكة
طريقة مشتاق لتسبيله
تراب نايم فوق السكة
أيدين بتلم أحلامها ..
لكن محتاجة للخفة ..
طريق العمر مش فى الأيد ..
ولا عالقورة متصور
وليه بنعاتب الخطوة ..
وليه الشمعة بتنور ..
لفين ياخطوة وخدانا ..

وليه دايماً تصحبينا

حدود الأرض مش موجة ولا مركب ولا مينا

حدود الأرض مش خطين

بنرسمهم فوق الحيطة ..

وليه بنعلى أحلامنا ..

على حاجة ماهش لينا

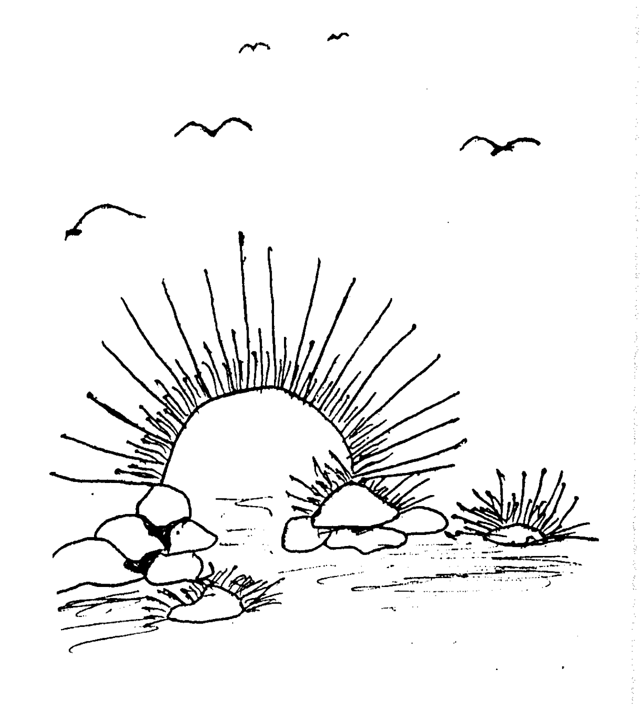
ولية بنعد أيامنا

ونحسبها على أيدينا ..

لا لينا حق فى وجودنا ..

ولا إحنا إختارنا أسامينا ..

★★★★



الفهـــــــرس

احمد خليفه

محسن عموشة

رقم الإيداع : ٧٤٠٤ / ١٩٩٦
الترقيم الدولى / - 1022 - 19 - 977

مكتب هارون للطباعة
والخدمات الاعلامية


يسر مكتب هارون للطباعه
والخدمات الاعلامية
ان يعلن للساده العملاء
بان المكتب على اتم الاستعداد
لتنفيذ جميع المطبوعات
على درجه عاليه
من الجوده والاتقان
الاسماعيليه ١١٠ ش الدقهليه
- حى السلام ت :٢٢٥٩٤٢

الاسم / احمد خلف حسن
الاسماعيلية
ص الزهراء بقالة
الحاج الصغير على منصور
امام الاذاعه
ت ٢٢٣٩٤٢
السويس ٢٢٣٩٤١
٢٢٦٩٤٢
٢٢١٣٨٥